mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 64

عبدالله الفوزان

وقال شاعر اخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلان ان المرء ميتا جاء الخبر منصوبا مما يدل على انها ها عاملة والبيت اللي قبله في فايدة - 00:00:00

يتعلق بالموضوع وهي عن ان البيت فيه انتقاض فيه انتقاض للنفي يقال ان هو مستوليا على احد الا على لكن هذا الانتقاض ليس في الخبر كما تلاحظون الخبر على ما فيه - 00:00:21

هذا يستفاد منه من الانتقاض في غير الخبر انه لا يضر انه لا يضر ويرى بعض الباحثين المعاصرين اما اعمالها قليل اعماله وهذا هو قول الوسط في المسألة اننا لو قلنا لا تعمل انكرنا - 00:00:39

البيتين اذا نقول الاكثر عدم اعمالها واعمالها جائز ولكنه وذكر ابن جني المحتسب ان سعيد ابن جبير رضي الله عنه قرأ من الذين الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم - 00:01:02

لنصب العباد اذا نصبنا كلمة عباد تكون ان عامل عمل ليس والذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رافع اسمها عبادا خبرها وتكون هنا نافية يصير المعنى ان الذين - 00:01:27

ليس الاصنام ليس الاصنام الذين تدعونها عبادا امثالكم نعم بل هم اقل منكم لعدم حياتها فكيف تعبدونها من دون الله تعالى يعني لو لو فرض يعني فرضا مثلكم ليس لكم ان تعبدوها فكيف والحال انها - 00:01:53

ليسوا امثالكم ليسوا امثالكم هذا على قراءة وهي ان اما على القراءة المشهورة ان على اساس انها من باب ان وليست من هذا الباب قال ولا يشترط في اسمها يعني يعني ان ولا يشترط في اسمها وخبرها - 00:02:20

ان يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفة وتقول ان رجل قائما وان زيد القائم وان زيد قائمة. يعني المثال الاول نكرتان والثاني معرفتان والثالث مختلفان يعني معرفة - 00:02:43

اخوانا الكرام قال واما لات ما هي لاء نافية فهي لاء النافية زيدت عليها التأنيث المفتوحة نعم تعود التأنيث المفتوحة. قالوا لتأنيث اللفظ لاجل تكون لات بوزن ليس ثلاث وثلاثة - 00:03:10

هكذا قالوا لكن هذا تعليل اقول لا قيمة له ولا حقيقة في هذا الكلام وان العرب زادت على لا بل الحقيقة انها كلمة واحدة وان العرب كما نطقت بلا نطقت - 00:03:33

وعلى هذا يقول لاتا كلمة واحدة حرف مبني على الفتح لا محل له ها من الاعراب لان الذين نطقوا بلا مستقلة نطقوا بلاد مستقلة قال ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس - 00:03:51

نعم تعمل عمل ليس ولكن بشرطين اترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت لانها لا يذكر معها الاسم والخبر معها. هذا الشرط الاول الا يذكر اسمها وخبرها مع بل انما يذكر معها احدهما - 00:04:14

والكثير في لسان العرب حذف اسمها وبقاء خبرها. ومنه قوله تعالى ولا تحين مناص بنصب الحين بنصب الحين تقول الواو بحسب ما قبلها نافية عاملة عمل ليس حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب - 00:04:36

واسمها محذوف والتقدير ولا تلحين حين خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره وحين مضاف مضاف اليه قال الشارح بنصب الحين اللفظ المذكور فحذف الاسم وبقي الخبر التقدير ولا تمحين حين مناص - 00:05:02

الحين اسمها وحين مناص خبرها وقد قرأ شذوذا ولا تحين مناص لرفع الحين على انه اسم لاتا والخبر محذوف والتقدير ولا تحين

مناص لهم يعني ان الخبر انفجار المجرور تعلق بمحذوف التقدير - 00:05:31
كائنا ولا تحين مناص كائنا لهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع وحذف ذي الرفع فشى والعكس قل واشار بقوله وما في سوى حين عمل الى الشرط الثاني وان يكون اسمها - 00:05:55
وخبرها اسمي زمان وما للات في سوى حين عمل اشار ابن مالك بهذا الى ما ذكره سيبويه من ان اللات لا تعمل الا في الحين الا في الحين واختلف الناس فيه - 00:06:19
الظمير في قولي فيه يعود على لفظ الحين فقال قوم المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها يصير المعنى انها لا تعمل الا في كلمة حين فقط - 00:06:38
فلا تعمل في باقي اسماء الزمان ساعة وقت لحظة ونحو ذلك. هذا قول في المسألة وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسماء الزمان فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من اسماء الزمان - 00:06:58
مثل زمان وقت ساعة لحظة وغير ذلك. وهذا القول هو هو الصحيح اين وردت قال ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة من دم والبغي مرتع مبتغيه - 00:07:22
وخيموا. فقال الشاعر ولا تساعتا يعني لات الساعة ساعة وكلام المصنف محتمل للقولين اللي هو الانفية وجه الاحتمال لان ابن مالك قال وما للات في سوى حين عمل في سوى حين - 00:07:44
يصلح ان المعنى وما للات في سوى لفظ حين انعمل هذا معنى او يقول وما وما في سوى اسم حين قدرت المضاف كلمة لفظ صار المعنى انها لا تعمل الا في لفظ - 00:08:08
الحين اذا قدرت المضاف كلمة اسم كلمة اسم صار المعنى اسم الحين. واسم الحين يعني اسم الزمان ولا لأ ؟ ايه ولهذا قال وما في سوى حين عمل. قال وكلام مصن محتمل للقولين - 00:08:31
وجزم بالثاني في التسهيل مذهب الاخفشي انها لا تعمل شيئا وانه اذا وجد الاسم بعدها منصوبا فناصبه فعل مظمر والتقدير لا ارى لات لا ترى حينما ناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف - 00:08:49
والتقدير لا تحين مناص كائن لهم ولكن هذا فيه يقول في تكلف ظاهر اية اي تولاه نقول اذا لا تفاعل وصل المعنى وقد تتولى لا ت وان تولى ماذا العمل - 00:09:07
وقول ذا العمل هل هو اشارة الى قول في النكرات ليس لا او اشارة الى قوله اعمال ليست ما دون اذن هو عائد الى البيت الاول في الباب عائد الى البيت الاول - 00:09:42
يعني ان لات وان تتولى العمل المذكور المشار اليه لقوله اعمال ليس عملت ما دون ان ولا يكون عائدا الى قوله في النكرات اعملت فليس لا لانه لو عاد الى هذا - 00:10:01
وصار المعنى انها لا تعمل الا في النكرة وصار المعنى انها لا تعمل الا في النكرة. وقد مر علينا يجوز ان يكون اسمها معرفة فيكون ذا العمل نعود على العمل المذكور في اول - 00:10:19
وليس ببعيد هو. اقول هو ليس ببعيد وقوله وقد هنا للتحقيق بالنسبة ان عمل ما في كلام عندنا اخفش لكن على اي حال عملها كثير ها وللتقليل بالنسبة لان وهذا لا مانع منه - 00:10:39
من باب استعمال المشترك في معنييه من اللفظ المشترك يستعمل في معنييه اليهما ثم قال وما ليلات في سوى حين عمل يعني ليس للاتا عمل في سوى لفوا الحين هذا قول - 00:11:07
او في سيوة اسم الحين الثاني وهو الاظهر قال وحذف ذي الرفع فشا المراد بذي الرفع الاسم وقوله فشى اي كثر والعكس قل بالعكس يعني حدث للنصب ما هو الخبر - 00:11:31
هذا قليل وبهذا نكون قد انهينا الكلام على هذه الحروف العاملة عمل ليس الله اعلم. اله واصحابه اجمعين - 00:11:50